هذا المشهد فيما بين الجامع الطولونى ومدينة مصر
تسميه العامة زين العابدين وهو خطأ وإنما هو
مشهد زيد كما تقدم ولم يكن بالمشهد المذكور إلا
دامة قديم بها أبو الحكم بن أبى العاص العبسى يوم
الأحد لعشر خلون ثامن جمادى الآخرة سنة اثنين
وعشرين ومائة وقيل أنه لما صلب كشفوا عورته
فبصق العنكبوت عليها فسترها ثم أنه بعد ذلك
احترق ودرى فى الريح ولم يبق إلا رأسه التى بمصر
وهو مشهد صحيح لأنه طيف بها مصر ثم نصبت
على المنبر بالجامع بمصر فسرقت ودفنت فى هذا
الموضع ثم بعد مدة بنى عليها هذا المشهد المذكور
وكنيته أبو الحسن وهو الذى ينسب إليه السبعة
الزيدون قال الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان
شاهدت زيد بن على كما شاهدت أهله فما رأيت
فى زمانه أفقه منه ولا أعلم ولا أسرع جوابا ولا
أبين قولا لقد كان القرين وما بلغ الأفضل فضل
هذا السيد أمر بكشف المسجد وكان وسط الكيمان
ولم يبق منه إلا المحراب فوجد هذا العضو الشريف
يعنى الرأس فأخرج ومسح وعطر وحمل إلى داره
حتى

حتى عمر هذا المشهد وكان ذلك فى يوم الأحد تاسع
عشرين ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمسمائة
قال القضاعى لما حملوه إلى الدار لأجل عمارة
المشهد كانوا يسمعون القراءة حوله والأنوار تترى
عليه فى الليل نازلة وهذا المشهد بناحية أمير الجيوش
بنية عظيمة وأعاد الرأس الشريف إلى مكانه وفى
هذه التربة تفسيح لرد اللوقة ينظر فيه ثلاث
سبوت قبل الطلوع وبهذا المشهد عمود رخام على
يمين الداخل بين الأبواب به أسطر تكتب فى ورقة
وتوضع على عرق النساء تزول باذن الله تعالى
وهى مجربة وهذه سورة الأسطر اع ه ت ا ه ع
ه ه ا ه ه صرابيه وعتبة الباب من قعد عليها
ثلاث أربعات بأكر النهار وبه نواسير تنقطع باذن
الله تعالى وعلى هذا المشهد باب من عجائب
الدنيا وهو آخر الباب الذى على تربة القطبية
المذكورة كان من عزيز الوجود وكانت التربة
عليها الباب من مفرحات التراب والآن هى خراب
ثم تأخذ إلى الجهة الشرقية من مصر فيه الموضع
المعروف ببركة رصيص هناك مشهد كتبت عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)